[289] شر بئر في النار برهوت (1) الذي فيه أرواح الكفار. " ف ج 1 ص 67 " 12 - كا: العدة عن سهل وعلي بن إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن جعفر بن محمد الاشعري، عن القداح، عن أبي عبد ا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات ا عليه: شر ماء على وجه الارض ماء برهوت، وهو الذي بحضرموت يرده هام الكفار " ف ج 1 ص 76 " 13 - كا: علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه واله: شر اليهود يهود بيسان، (2) وشر النصارى نصارى نجران، (3) وخير ماء على وجه الارض ماء زمزم، وشر ماء على وجه الارض ماء برهوت، وهو واد بحضرموت ترد عليه هام الكفار وصداهم. " ف ج 1 ص 76 " بيان: قال الجزري: فيه: لا عدوى ولا هامة، الهامة: الرأس، واسم طائر، وهو المراد في الحديث، وذلك أنهم كانوا يتشاءمون بها، وهي من طير الليل، وقيل: هي البومة، وقيل: إن العرب كانت تزعم أن روح القتيل الذي لا يدرك بثاره تصير هامة فتقول: اسقوني اسقوني، فإذا أدرك بثاره طارت، وقيل: كانوا يزعمون أن عظام الميت - وقيل: روحه - تصير هامة فتطير ويسمونه الصدر فنفاه الاسلام ونهاهم عنه انتهى. والمراد بالهام والصدى في الخبر أرواح الكفار، وإنما عبر عنها بهما لانهم كانوا هكذا يعبرون عنها، وإن كان ما زعموه في ذلك باطلا. 14 - كا: العدة، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زياد، وعلي بن إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن ضريس الكناسي قال: سألت أبا جعفر

---

(1) في النهاية: في حديث على عليه السلام شر بئر في الارض برهوت. هو بفتح الباء والراء بئر عميقة بحضر موت لا يستطاع النزول إلى قعرها، ويقال: برهوت بضم الباء وسكون الراء، وتكون تاؤها على الاول زائدة، وعلى الثاني أصلية انتهى. وفى القاموس: برهوت كحلزون: واد أو بئر بحضر موت. أخرجه الهروي عن على عليه السلام، وأخرجه الطبراني في المعجم عن ابن عباس عن النبي صلى ا عليه واله. (2) في القاموس: بيسان: بلدة بالشام. (3) في النهاية: نجران: موضع معروف بين الحجاز والشام واليمن.